

☆ دافغانستان اسلامي امارت ☆

☆☆☆ (الْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ) ☆☆☆

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الذَّاتِ، عَظِيمِ الصِّفَاتِ، سَمِيِّ السَّمَاتِ، كَبِيرِ الشَّانِ ☆ جَلِيلِ الْقُدْرِ، رَفِيعِ الذِّكْرِ، مُطَاعِ الْأَمْرِ، جَلِيِّ الْبُرْهَانِ ☆ فَخِيمِ الْأَسْمِ، عَزِيزِ الْعِلْمِ، وَسِعِ الْجِلْمِ، كَثِيرِ الْغُفْرَانِ ☆ جَمِيلِ الثَّنَاءِ، جَزِيلِ الْعَطَاءِ، مُجِيبِ الدُّعَاءِ، عَمِيمِ الْإِحْسَانِ ☆ سَرِيعِ الْحِسَابِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، أَلِيمِ الْعَذَابِ، عَزِيزِ السُّلْطَانِ ☆ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ ☆ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ☆ الْمُبْعُوثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ☆ الْمُنْعُوتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ وَرَفْعِ الذِّكْرِ ☆ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ، وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ☆. آمَنَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ وَجِدُوا اللَّهَ، فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ الطَّاعَاتِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّ التَّقْوَى مِلَاكُ الْحَسَنَاتِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ ☆ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي إِلَى الْإِطَاعَةِ ☆ وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَاهْتَدَى ☆ وَإِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ ☆ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي إِلَى الْمَعْصِيَةِ ☆ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ وَغَوَى ☆ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ☆ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي وَالْكَذِبَ يُهْلِكُ ☆ وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ ☆ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ☆ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ☆ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ☆ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَسِرِينَ ☆ إِلَّا وَانْ نَفْسَالَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ☆ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ☆ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ ☆ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ☆ وَادْعُوهُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ مُجِيبُ الدَّاعِينَ ☆ وَاسْتَغْفِرُوهُ يُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ☆ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ☆ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ☆ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ☆

وفى (تبیین الحقائق ج ۱، ص ۹۲) مقدار السُّكُتَةِ (أى، الْجُلُوسَةُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ) قَدْز مَا يَتِمَّكُنْ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتِ فُضَارٍ أَوْ آيَةِ طَوِيلَةٍ؛ انْتَهَى

☆☆☆ (الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ لِلْجُمُعَةِ) ☆☆☆

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ☆ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ☆ وَمَنْ يَضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ☆ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ☆ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ☆ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ☆ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعِصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ ☆ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا ☆ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ☆ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ☆ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ☆ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ☆ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) ☆

وَفَاطِمَةُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا) سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ☆ وَحَمْرَةُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ☆ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ☆؛ اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ مِنْ بَعْدِي غَرَضًا ☆ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ ☆ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ☆ وَخَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ☆ اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ☆ وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ☆؛ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ؛ لَا تَعَاوَنُوا الْمُشْرِكِينَ فِي الْقِتَالِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ فِي مَنَعَةِ الْمُشْرِكِينَ مُبِيحٌ لِدِمِهِمْ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (١)؛ اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ بِدَوَامِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ؛ (وَبِمَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى) الْمُجَاهِدِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ هَبَّةُ اللَّهِ ☆ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى ☆ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ لِيُخْدِمَ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ☆ وَانْصُرْهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ☆ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَصَحَّتِهِ ☆ وَزِدْ لَهُ فِي عِلْمِهِ وَجَلْمِهِ وَقُوَّتِهِ ☆ اللَّهُمَّ وَحْدُ كَلِمَتَنَا، وَانْصُرْ جُيُوشَنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَاحْفَظْ مَمْلَكَتَنَا أَفْغَانِيسْتَانَ ☆ وَاحْفَظْ قَائِدَنَا وَسُلْطَانَنَا وَامَامَنَا، وَشَيْخَنَا (الْمَوْلَى هَبَّةُ اللَّهِ) مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ ☆ اللَّهُمَّ أَعِدْ بِهِ لَهُمْ مَاشَاءَ مِنْ قُوَّةٍ، وَاغْفِرْ لَهُ وَانْصُرْهُ عَلَى مَنْ عَادَاهُ ☆ وَأَعْلِ بِهِ كَلِمَتَكَ، وَهَبِيْ لَهُ مِنْ أَمْرِ رَشَدًا)؛ وَالسُّلْطَانُ الْمُسْلِمُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ☆ مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ ☆ يَاعِبَادَ اللَّهِ؛ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ☆ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ☆ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ☆ فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ ☆ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ ☆ وَلِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَأَوْلَى وَأَجَلُّ ☆ وَأَتَمُّ وَأَهَمُّ وَأَعْظَمُ وَأكْبَرُ ☆ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ☆.

(تَمَّتْ بِالْخَيْرِ)

توصيه: خپل امير المومنين شيخ هبة الله اخوندزاده او نور مشران په نيکو دعاگانو کي مه هېرئ.

١ كما صرح به الامام المجتهد في المسائل في شرح السير الكبير ج ٢ ص ٢٠٧، الجزء ٤) لَأَنَّ مُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ فِي مَنَعَةِ الْمُشْرِكِينَ (أَي حِيْشَهُمْ) مُبِيحٌ لِدِمِهِمْ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَهْلَ الْبَغْيِ يُقَاتِلُونَ دُفْعًا لِقَاتِلِهِمْ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ، فَبَعْدَ مَا ظَهَرَ هَذَا السَّبَبُ لَا يُنْتَفَعُ قَتْلُهُمْ؛ انتهى. وفي (السير الكبير ج ١ ص ٢٠٧، الجزء ١) لان أهل المنعة (أَي أَهْلَ الْحَرْبِ) فِي دَارِنَا كِهِمْ (كَمَثَلِهِمْ) فِي دَارِ الْحَرْبِ لِكُونِهِمْ مَمْتَنِّعِينَ انتهى. وفي (السير الكبير ج ٢ ص ١٦٦) لَأَنَّ مَنْ كَانَ مُسْتَعِدًّا لِلْقِتَالِ فِي صَفِّ الْمُشْرِكِينَ فَهُوَ مُبَاحٌ الدَّمُ انتهى. وفي (السير الكبير ج ٢ ص ٣٨٢) وَإِنْ قَالُوا (أَي الْكُفَّارِ) لَهُمْ (لِلْمُسْلِمِينَ) قَاتَلُوا مَعَنَا الْمُسْلِمِينَ وَإِلَّا قَتَلْنَاكُمْ لَمْ يَسْعَهُمُ الْقِتَالُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. لِأَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِهِ. فَلَا يَجُوزُ الْإِفْدَامُ عَلَيْهِ بِسَبَبِ التَّهْدِيدِ بِالْقَتْلِ، كَمَا لَوْ قَالَ لَهُ: أَقْتُلْ هَذَا الْمُسْلِمَ وَإِلَّا قَتَلْتُكَ. وفي (السير الكبير ج ٢ ص ٣٨٢) وَلَوْ قَالُوا أَعِينُونَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِقِتَالِ أَوْتَكْخِيرِ سَوَادٍ عَلَى أَنْ نُحْلِيَ سَيْلَكُمْ لَمْ يَحِلَّ لَهُمْ هَذَا. لِأَنَّهُ لَا رُخْصَةَ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ بِحَالٍ انتهى هذا هو المأخوذ من (مختصر احكام القتال)